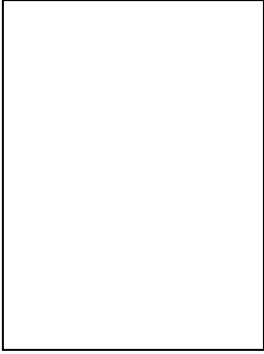


## وقفة مع اهالي قرية بولاهو التركمانية في كركوك



فيض الله صاري كهية



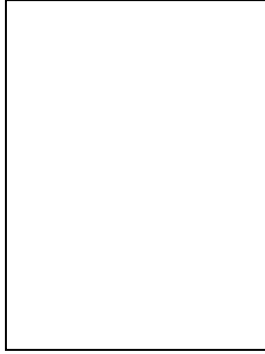
سليمان سليم



رفعت نور الدين



صفية بيرقدار



عبدالوهاب اوجي

فلاح يزار اوغلو

وقد اكد المواطن خالد زينل قزل يارلي البالغ من العمر 55 سنة :

- ان لعائلتنا 250 دونم صادرها النظام السابق بحجج واهية ، واما السيدة صفية طاهر بيرقدار (60 سنة) فقد قالت:

- كان والدي يملك 200 دونم من الاراضي الزراعية قام النظام السابق بمصادرتها ايضا وتوزيعها على العشائر العربية وذلك لتعريب المناطق التركمانية  
**اما السيد عبدالوهاب صالح اوجي (70 سنة) فقد قال** كنت انا والدي نملك ارض زراعية تبلغ 100 دونم صدرت ايضا من قبل النظام السابق وكل العوائل اكدت على تركمانية قريتهم وان اهالي القرية لديهم سننات الطابو تؤكد عاندية الاراضي اليهم ميينين بانهم سوف لن يفرطوا باراضيهم التي عادت اليهم بعد زوال النظام الدكتاتوري المقبور معبرين عن شكرهم للجبهة التركمانية العراقية لمواقفها ومساندتها اياهم.

قريتنا وسوف نقوم بزراعة اراضيها بانفسنا وسنبنينا قريتنا بسواعدنا الخيرة ان شاء الله تعالى.  
**اما المواطن رفعت نور الدين محمود (45 سنة) فاضاف:** - ان عائلتنا تملك اكثر من 500 دونم صدرت بحجج واهية كون المنطقة عسكرية محرمة ولكن بعد تهجيرنا تم توزيع اراضيها على المسؤولين في الحزب وبعض العشائر العربية والان عادت اراضيها بنا وقد بنينا جامعا في القرية.

قوات التحالف مرتين وقدمنا لهم مذكرة احتجاج كما قمنا بسيرة اعتصام امام مبنى محافظة كركوك ونحن اليوم عدنا الى القرية حيث وزعت لنا خيم وقتية من قبل منظمة الهلال الاحمر التركية مع بعض المستلزمات الضرورية. وسنظل في هذه الخيم ريثما يتم بناء قريتنا من جديد مع توفير كافة الخدمات اللازمة من الماء والكهرباء ومستلزمات العيش الامن والمستقر اما العشائر التي تقطن القرية فهم صاري كهية - بلاولي - قزل

المكان الى بولاهو وسكان القرية هم تركمان اصلاء ولغتهم قريبة من لهجة كركوك وكانوا يمتنون الزراعة وتربية الحيوانات الى حد فترة السبعينيات من القرن المنصرم حيث تعرضت القرية الى سياسة التعريب والصهر العرقي من قبل النظام البائد وتم تهجير اهاليها وتوزيعها على اتباع النظام واليوم وجهود الخيرين من ابناء القرية الاصليين وبدعم الجبهة التركمانية العراقية استطعنا ان نسترد اراضيها بعد ان قابلنا المسؤولين من

بعد ان اعيدت اراضي قرية بولاهو الى اهاليها الشرعيين من التركمان التقى مندوبنا مع عدد من اهالي القرية ، في بداية تحدث السيد فيض الله صاري كهية احد وجهاء القرية عن تاريخها حيث قال:

- في سنة 1638 وفي عهد السلطان العثماني مراد الرابع جاء صاري محمد باشا يستطلع مكانا مناسبة ولما ارتقى تلة قيرخلار قال ان هذا المكان هواوه عليل وبالتركية (بول هوا) وبعد تقادم السنين تحول اسم

## تتمة .. التركمان في العراق شعب عراقي أصيل

وهذه الدول انشئت قبل دخول العراق برمته تحت حكم الدول التركمانية كدولة الاق قوينلي التركمانية ودولة القره قوينلي التركمانية والدولة الصفوية التركمانية ثم الدولة العثمانية التركمانية - التركية. وهنا يفرض سؤال نفسه: هل كان التركمان بمقدورهم إقامة هذه الدول ان كانوا دخلاء إلى العراق؟ أو مجرد أقلية كما يدعي المدعون؟! وإذا كانوا ينفردون بالحكم في هذه الدول فهل الآن أصبح أبناؤهم غير قادرين على المساهمة في تسيير دفة الحكم في العراق؟ وإذا كان التركمان ينتشرون في حدود جغرافية واسعة من العراق ويشكلون الأغلبية في معظم المدن والقرى الواقعة فيها فهل يصح اعتبارهم "أقلية"؟

ان عدم كونهم كلهم تركماناً، فان المصطلح الوحيد الذي يجمعهم هو مصطلح (الترك). إلا ان تسميتهم تركماناً جاء لأسباب سياسية أريد منها فصلهم عن قوميتهم التركية واعتقد صناع القرارات المحجفة بأنهم بهذا سيجردون التركمان من قوميتهم الأصلية ويظهرونهم بأنهم لا يمتون بأية صلة بالترك في العالم التركي الممتد من أواسط آسيا إلى تركيا. ولكن التركمان في العراق لا يشعرون بأي حرج أو عقدة وهم ينضون تحت خيمة التركمان فان هذا المصطلح بالنسبة لهم مثل مصطلح "أبناء يعرب أو الضاد" بالنسبة للعرب.

على عصر معين، بل استمر دون انقطاع من قبل كل الخلفاء والولاة حتى سقوط الدولة العباسية. وتأقلم الأتراك مع النظام الإسلامي الجديد، وربطوا مصيرهم بمصير العراق كإخوانهم العرب. وإذا كان الوجود التركماني يتزامن مع وجود العرب المسلمين في العراق أي قبل ان تتحول آسيا الصغرى / الأناضول إلى دولة تركية، فهل من الإنصاف اعتبارهم (جالية) لدولة لم تؤسس بعد؟ وأنهم جاءوا إلى العراق ليقبوا فيه بشكل مؤقت؟ أما عن (إتهام) التركمان بأنهم أتراك فأقول: نعم ان كل التركمان في العراق هم أتراك. لان مصطلح التركمان لم يطلق إلا على الأتراك دون غيرهم. واطلق في بداية الأمر على قبيلة (غز) التركية التي أنجبت السلاجقة والعثمانيين وعشيرة البيات وذلك بعد اعتناقهم الإسلام مباشرة، بغية تمييزهم عن الأتراك الآخرين الذين لم يدخلوا الإسلام في ذلك الوقت.

هذا الأمر ذكره المؤرخ العربي ابن كثير في تاريخه. ولكن مع علمنا ان التركمان في العراق لا ينتسبون كلهم إلى عشيرة الغز / اوغوز، أي رغم

حياض هذا الوطن بدمائهم وأرواحهم. أما الرأي القائل بان "التركمان في العراق ما هم إلا جالية تركية جاءوا مع الجيش العثماني خلال (احتلالهم) العراق" فهو ينم عن جهل أو تجاهل وحقد دفين وكرهية عيباء تجاه الشعب التركماني في العراق. فالمعروف للمؤرخين العرب قبل غيرهم ان التركمان سكنوا العراق قبل سكن الأتراك تركيا الحالية. ووجودهم في العراق يرتبط بوجود العرب المسلمين في العراق، بدأوا باستيطانهم بدءاً من جنوبه، ومن البصرة بالذات وقد سكنوها بعد تمصير البصرة بأقل من أربعمائة سنة وبخاصة بعد ان اكتشف القادة العرب ما يميز به الأتراك من شجاعة عسكرية فائقة وما يتحلون من صبر أمام أعدائهم عندما اقتحموا ديارهم في آسيا الوسطى إبان الفتوحات الإسلامية الأولى. فبدأوا باستقدامهم من موطنهم الأصلي بآسيا الوسطى لاستخدامهم مقاتلين في الجيش الإسلامي. والحقيقة ان هذا الاستقدام أو الاستعانة بالأتراك في الجيش العربي الإسلامي لم يقم به وال أو خليفة واحد، ولم يقتصر

أما الخدمات التي أسداها التركمان عن العراق والدفاع عن حياضه فلا يمكننا الاحاطة بها في هذه العجالة واكتفي هنا بذكر الدور البطولي الذي قاموا به في الدفاع عن بغداد قبيل سقوطها على يد المغول سنة 656هـ - 1258م. إذ تذكر المصادر أن عشيرة الايونانية التركمانية ابلت البلاء الحسن في الدفاع عن بغداد ووقفوا إلى جانب الخليفة العباسي المستعصم بالله في مصيره المحتوم عندما كان يصعد الغزو المغولي. وكان التركمان الايونانية بقيادة زعيمهم سليمان شاه الذي سبق أن أسس الإمارة الايونانية التركمانية في بلاد الجبل التي سميت مؤخرًا "كردهستان". وبعد سقوط بغداد اعدم الطاغية هولكو سليمان شاه وسبعمائة مقاتل تركمانيين من أتباعه الذين بقوا ممن كانوا يدافعون عن بغداد. ولم يرد في المصادر التاريخية أن قام هولكو بإعدام مثل هذا العدد من قوات الخليفة. الأمر الذي يدعم الرأي القائل بأن قوات الخليفة تخلت عنه قبيل سقوط بغداد لسبب أو لآخر. ولكن أبى هؤلاء التركمان (الايونانية) إلا أن يدافعوا عن

## بانوراما الأخبار المحلية والدولية

\* **تركيا:** السيد رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية يزور انقرة .  
 \* **إيران:** زلزال يدمر 70% من مدينة بام بمقاطعة كرمان الإيرانية و عدد الضحايا يقدر بـ 20 الف والجرحى بـ 150 الف.  
 \* **بنين:** مقتل 133 راكب ونجاة 22 إثر تحطم طائرة بوينغ على سواحل مدينة كوتونو ، معظم الضحايا من اللبنانيين.  
 \* **السودان:** استمرار المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان بينما يدعو وزير سوداني لضرورة القضاء على الحركة.  
 \* **فرنسا وألمانيا:** تدينان العملية الانتحارية في تل ابيب وتطالبان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بالخروج من دائرة العنف.  
 \* **فلسطين:** توغل ومداهمت إسرائيل إلى مخيم بلاطة شمال الضفة الغربية.  
 \* **الصين:** مقتل 200 شخص في حادث انفجار حقل للغاز الطبيعي.  
 \* **بكين:** الصين تتهم دولا غربية بالتدخل في شؤونها الداخلية.  
 \* **الهند:** الحزب لحاكم في الهند قد يدعو إلى انتخابات مبكرة في البلاد.  
 \* **بغداد:** القوات الأمريكية تعتقل 5 عراقيين تورطوا في الهجوم على مقر القيادة الأمريكية ببغداد.  
 \* **اليابان:** رئيس الوزراء الياباني يقول للصحافة أن قوات غير قتالية يابانية سترسل إلى العراق.  
 \* **واشنطن:** الموفد الخاص لرئيس الأمريكي لتخفيف ديون العراق جيمس بيكر ألغى زيارته إلى كوريا الجنوبية.  
 \* **كولن باول:** لا يمكن للولايات المتحدة أن تلعب دوراً أحادي في الشرق الأوسط.  
 \* **باكستان:** الرئيس برويز مشرف يستقبل الجنرال مايرز ويؤكد أنه تعرض لمحاولة اغتيال بسبب محاربه الارهاب.  
 \* **تركيا:** مقتل 5 وفقدان 3 أشخاص نتيجة سيول جنوب البلاد.  
 \* **الصين:** احتفال حكومي وجماهيري ضخم بمناسبة الذكرى 110 لميلاد الزعيم ماوتسي تونغ.  
 \* **بغداد:** قوات التحالف تستولي على صاروخين أرض - جو غرب المدينة.  
 \* **كركوك:** هجوم على موظفي شركة نفط الشمال يؤدي إلى جرح اثنين.  
 \* **المغرب:** يحظر استيراد لحوم البقر والماشية الأمريكية المصدر بسبب نقشي مرض جنون البقر في الولايات المتحدة.  
 \* **تركيا:** شرطة اسطنبول تضبط نصف طن من المتفجرات وتلقي القبض على خلية مسؤولة عن تفجيرات اسطنبول.  
 \* **الولايات المتحدة:** تطالب كولومبيا بترحيل مهربي المخدرات وجماعات تبييض الأموال من على أراضيها.

وردي مدير الدراسة التركمانية والاستاذ فاروق فائق كوبرلو المشرف التربوي للدراسة التركمانية والاستاذ فاروق فائق بيرقدار المشرف التربوي في الدراسة التركمانية. وحضر الدورة السيد طارق زينل كوبرلو وكيل رئيس المجلس التركماني وايدى اعجابيه بالدورة وتمنى للمشاركين الموفقية والنجاح لخدمة شعبنا التركماني.  
 \* بتاريخ 25/12/2003 زار الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك الكنيسة المطرانية الكلدانية في كركوك وقدم التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاد المسيح ورأس السنة الميلادية.  
**ابو حسن كركوكلي**

**توركمين ايلي**  
**صاحب الامتياز: دلشاد ترزي**  
**رئيس التحرير: اوميد بنا اوغلو**  
**مدير التحرير: عبد القادر حجي اوغلو**  
**هاتف ( 2227528 )**  
**عنوان البريد الإلكتروني**  
**turkmenligazetesi@hotmail.com**

**اسعار صرف العملات**  
 100 دولار أمريكي 1160 دينار  
 100 يورو 1300 دينار  
 1 مليون ليرة تركية 9.500 دينار  
 71 تومن ايراني 1 دينار  
 1000 دينار جديد 6.600 دينار

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

## نشاطات فعاليات

اقامت المديرية العامة لتربية كركوك قسم الدراسة التركمانية وبالتعاون مع اتحاد المعلمين التركمان دورة للمعلمين والمدرسين باللغة التركمانية للفترة 23-25/12/2003 وذلك في مديرية الاعداد والتدريب في كركوك وشارك في الدورة 160 معلما ومعلمة ومدرسا ومدرسة. حيث القيت محاضرات عن السبل الكفيلة لانجاح هذه العملية التربوية الرائدة وتطبيق الممارسات النموذجية للمعلم المثالي وحول خطة الدرس لمعلمات رياض الاطفال التركمانية. وأشرف على الدورة كل من الاستاذ خليل امام

## نعي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم يلماز ابراهيم الذي توفي بتاريخ 2003/12/23 وكان يشغل منصب المدعي العام في محكمة جنابات كركوك، وهو ابن اخت الاستاذ عزيز قادر صمانجي المستشار السياسي لرئيس الجبهة التركمانية العراقية.  
 انا لله وانا اليه راجعون  
 مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

## نعي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم عباس اسكندر شهباز عضو المجلس الاستشاري في طوز سائلين المولى ان يلهم ذوي الفقيد الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.  
 انا لله انا اليه راجعون  
 مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

## نعي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم عيسى اسكندر شهباز عضو المجلس الاستشاري في طوز سائلين المولى ان يلهم ذوي الفقيد الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.  
 انا لله انا اليه راجعون  
 مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك